● أخبار قصيرة

أفغانستان..٤ ملايين أم وطفل يعانون من سوء التغذية

أعلن برنامج الغذاء العالمي أن أكثر من أربعة ملايين أم وطفل في أفغانستان يعانون من سوء التغذية، مشدداً على أن المساعدات الدولية المقدمة لمنع وعلاج سوء التغذية في هذا البلد تستخدم للغرض المخصصة له.
وكانت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكي قد أصدرت بياناً سابقاً تقول فيه إن نقص الأغذية في أفغانستان أجبر العديد من الأمهات على إعطاء مضادات الهيستامين لأطفالهن لتهدئتهم. وذكرت اللجنة في تقرير لها أن أكثر من ١٢ مليون شخص في أفغانستان يواجهون حالياً مجاعة حادة. كما أعلن الأسبوع الماضي تيدروس أدهانوم غيبريسوس الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية أن المنظمة بحاجة لمبلغ ١٨٥ مليون دولار لمواصلة توفير الأدوية ودعم المرافق الصحية في أفغانستان ومنع موت الأطفال والنساء بسبب سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي.

فرنسا..تغريم مجلة شارل ايبدو بسبب اتهام كاذب

بناءً على أنباء نشرتها وسائل الإعلام الفرنسية، أعلنت محكمة فالانس قرارها بشأن الشكوى التي رفعتها جمعية "القيم والنجاح" التي تدير إحدى المدارس الإسلامية في المدينة ضد مجلة "شارلي إبدو". حكمت المحكمة على "شارلي إبدو" بتهمة القذف ضد المدرسة، وغرّمت رئيس تحرير المجلة وأحد الصحفيين فيها مبلغ ٣٠٠٠ يورو. كما حكمت المحكمة المحلية على "شارلي إبدو" بدفع ٣٠٠٠ يورو لجمعية "القيم والنجاح" كتعويض عن الأضرار المعنوية. وقال مراد جابري رئيس الجمعية: "أظهرت المحاكمة عدم وجود أي صلة بين جمعيتنا وجماعة الإخوان المسلمين". وكانت مجلة "شارلي إبدو" اتهمت هذه المدرسة الإسلامية في يوليو ٢٠٢٢ بارتباطها بجماعة الإخوان المسلمين.

المانيا.. الأطباء يعتزمون الإضراب احتجاجًا على ظروف العمل

أعلنت جمعية الأطباء العامين "فيرتشو" في ألمانيا نيتها إغلاق آلاف العيادات بين ٢٧ و٢٩ ديسمبر احتجاجًا على السياسات الصحية، مع تعيين ممثلين فقط للحالات الطارئة. وقال ماركوس باير رئيس الجمعية لشبكة الإذاعة الألمانية: إن الضغوط على الأطباء العامين ستزداد مجددًا رغم عدم بدء موسم الإنفلونزا بعد، حيث طالت أوقات الانتظار ولم يعد هناك الكثير من الوقت للراحة، مشددًا على الحاجة لتقليل البيروقراطية بين أمور أخرى. من جهته، أعرب وزير الصحة الألماني كارل لاوترباخ عن عدم فهمه لهذا الإجراء الاحتجاجي، موضحًا أن مطالب مهنة الطب معروفة ولا داعي لإعادة طرحها، لذا فلا مبرر للإضراب الآن وخاصة في ظل وجود الكثير من المرضى.

مع تفاقم الأوضاع على الجبهات

تصاعد الإنقسامات و الصراعات داخل النظام الأوكراني

الوفاق/ في أعقاب العملية العسكرية الخاصة الروسية، سعت الآلة الدعاية ونظام كييف بشراسة لضمان انتشار صورة "أوكرانيا الموحدة وهي تواجه العدوان الروسي" في جميع أنحاء العالم. استمر الوهم في البداية، لكن مر وقت قصير فقط قبل أن يتلاشى هذا الوحدة الكاذبة. وهذا بالضبط ما يحدث الآن حيث يحاول فولوديمير زيلينسكي بكل ما لديه البقاء في السلطة. و بالتحديد، يحاول زيلينسكي الاستيلاء على "لحظة تشرشل" الخاصة به من خلال استخدام النزاع المستمر كوسيلة للبقاء في السلطة قانونياً ومواصلة استغلال ما تبقى من التمويل الغربي، المقرر أن ينضب قريباً.
غالباً ما يستشهد مؤيدو زيلينسكي للدفاع عن شعبيته بالاستطلاع الذي أجري في فبراير ٢٠٢٣، والذي يمكن اعتبار نتائجه مشكوكاً فيها إلى حد كبير، حيث أظهر أن "أكثر من ٩٠٪ من الأوكرانيين راضون عن أدائه"، في حين أراد ما يقرب من ٦٥٪ منهم أن "يخدم ولاية أخرى". حتى في حال كانت هذه الأرقام صحيحة في ذلك الوقت ، من المؤكد أنها لن تبقى على حالها (أو حتى قريبة من ذلك).

تفاقم المشاكل داخليا و خارجياً

منذ فبراير، عانى نظام كييف من هزيمة ساحقة للهجوم المضاد المبهر الذي روج له، مما أدى إلى خسارة ما يقرب من كل مبادراته ونتج عن ذلك أن روسيا انتقلت من الدفاع النشط والدفاع في العمق إلى عمليات هجومية تصاعدية. ونتيجة لذلك، تفاقمت وتعمقت خطوط الصدع والانقسامات داخل النظام الأوكراني بشكل هائل، مما أدى إلى تفاقم مشاكله داخلياً وخارجياً. انهارت الثقة في "النصر على موسكو" ، على الرغم من "التفاؤل" الذي أعلنه زيلينسكي. حاول دعاته الدفع برواية تفيد بأن انتقاده يعتبر "منافيا للوطنية" ، من أجل إخماد أي فرصة للحصول على معلومات دقيقة حول الوضع على جبهات القتال وفي البلاد نفسها. المصادر البديلة هي الطريقة الوحيدة للحصول على قطع وأجزاء من الحقيقة، ولكن استخدامها يمكن أن يكون قاتلاً في الوقت الحاضر، حيث أن نظام كييف على استعداد لسجن (أو أسوأ) أي شخص يعتبره "غير مخلص" أو "غير مخلص بما يكفي". ومع ذلك، وعلى الرغم من كل هذا، لا يزال زيلينسكي خائفاً من السماح بإجراء الانتخابات حتى في مثل هذا المناخ. بما أنه اعتاد على عدم وجود منافسين أو منتقدين، فقد أخذ زيلينسكي قبضته على السلطة إلى أبعد الحدود ويستخدم بنشاط جهاز الدولة ضد منافسيه المحتملين، والأكثر من ذلك أن زيلينسكي قد انقلب على مؤيديه الخاصين، كما يتضح من اعتقال إيغور كولومويسكي في أوائل سبتمبر عندما اتُهم بالفساد واختلاس الأموال.

توسع الخلافات داخل نظام كييف

عندما بدأ الهجوم المضاد الذي تم الإعلان عنه بطريقة خيالية،حيث تعهد زيلينسكي بـ"تحرير البلاد بأكملها (بما في ذلك القرم) من الروس الأشرار". ربما أمّن إعطاء مثل هذه الوعود غير الواقعية بشكل فادح نقاطاً سياسية قصيرة الأجل، ولكنها أيضاً عمّقت الفجوة مع الجيش ، لأن الجنرالات مثل زالوجني كانوا متأكدين بالتأكيد من أن مثل هذه الادعاءات لم تكن سوى خيالات سخيفة. وبالتالي، تمكن زيلينسكي ليس فقط من إثارة عداء الجيش، بل أيضًا حصل على خصم سياسي قوي آخر، حيث من المحتمل الكشف عن طموحات زالوجني الرئاسية قبل الموعد المتوقع. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال خصوم زيلينسكي القدامى على قيد الحياة ومستعدين لإعادة التنشيط قريبًا. وهذا يشمل الرئيس السابق بيترو بوروشينكو ورئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو، وكلاهما ينتظر فقط الفرصة المثالية لاستعادة السلطة. بالإضافة إلى ذلك، فإن عمدة كييف، فيتالي كليتشكو، والمستشار السابق لزيلينسكي، أولكسي أريستوفيتش السيئ السمعة، فضلاً عن رئيس جهاز المخابرات العسكرية كيريلو بودانوف، قد ينضمون جميعًا إلى الساحة السياسية.

> أخذ زيلينسكي قبضته على السلطة إلى أبعد الحدود ويستخدم بنشاط جهاز الدولة ضد منافسيه المحتملين، والأكثر من ذلك أن زيلينسكي قد انقلب حتى على مؤيديه الخاصين

صراع محتدم

يمكن اعتبار أريستوفيتش وبودانوف منافسين خطيرين للغاية، حيث كان كلاهما (أو لا يزال) قريبين من كبار المسؤولين في كييف ويعرفان كل نقاط ضعف زيلينسكي. من المؤكد أنهم سيستخدمونها ضده عندما يحين الوقت،و من المرجح أيضًا أن يحاول أوليغارش مثل كولومويسكي ورينات أخميتوف المذكور أعلاه الاستيلاء على السلطة، إن لم يكن مباشرة، فعن طريق وسطاء. تأثر أخميتوف بشدة من العملية العسكرية الخاصة، حيث فقد الكثير من ثروته التي اعتمدت إلى حد كبير على جنوب شرق البلاد، وهي بالضبط المنطقة التي وقعت فيها أعنف المعارك حتى الآن. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الثروة والسلطة، تبرز القيادات العسكرية كأغنى وأكثر الشخصيات نفوذاً. فقد غمرتهم عشرات (إن لم يكن مئات) مليارات الدولارات من التمويل الغربي، حيث راكم كبار الجنرالات موارد هائلة يمكن ترجمتها بسهولة إلى سلطة سياسية. كما بنى الكثيرون سمعتهم كـ "أبطال حرب" مزعومين. وهذا صحيح بشكل خاص بالنسبة للجنرال زالوجني، الذي انتقد زيلينسكي وأقرب مساعديه بشدة. قد تكون "الوفاة غير المفسرة" لمساعد زالوجني رسالة من المكتب الرئاسي، لن يتجاهلها بالتأكيد وقد تكون بمثابة القوة الدافعة وراء استيلائه المحتمل على السلطة. لن يتمكن زيلينسكي من استخدام الصراع للبقاء في السلطة إلى أجل غير مسمى، خاصةً إذا تبعت الهزائم الأخيرة على أرض المعركة فشلاً أكبر وتقدماً روسياً، سواء تدريجياً أو ضخماً. قد تنقلب لعبة إلقاء اللوم بين السياسيين والعسكريين على زيلينسكي، حيث يمكن لزالوجني بسهولة الادعاء بأنه حُرم من التمويل المناسب. نظرًا لمستوى الفساد المذهل لنظام كييف، قد يتبنى الناس الذين يريدون محاسبة أحد ما عن مئات الآلاف من الضحايا هذا الادعاء.
حتى قبل العملية العسكرية الخاصة، كانت رئاسة زيلينسكي مشوبة بفضائح فساد، والتي زادت سوءًا أكثر في السنتين الماضيتين. على أي حال، من المؤكد أن تصبح الصراعات السياسية في كييف مثل قتال الضباع، وخاصة عندما يبدأ التمويل الغربي في الجفاف،و سيفاقم هذا أكثر الوضع على جبهات القتال ، وهو أمر سيستغله خصوم زيلينسكي إلى أقصى حد، قد يحاول الجيش الاستيلاء على السلطة مباشرةً، والذي قد يستخدمه زالوجني كوسيلة للاستيلاء على الرئاسة.

أميركا..قانون جديد يستهدف الدول و الكيانات التي تتعامل مع روسيا

أعلن البيت الأبيض في بيان أن جو بايدن رئيس الولايات المتحدة وقع أمراً تنفيذياً يهدد بالعقوبة والمساءلة المؤسسات المالية التي تساعد روسيا على التهرب من العقوبات.وبحسب البيان، يتيح هذا الأمر التنفيذي إمكانية توسيع حظر استيراد سلع روسية محددة مثل المأكولات البحرية والألماس لواشنطن.
وقال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض في هذا الصدد: نحن نرسل رسالة واضحة. أي شخص يدعم الحرب غير الشرعية لروسيا، سيواجه خطر قطع الوصول إلى النظام المالي الأمريكي.
وبموجب هذا الأمر التنفيذي، يمكن للولايات المتحدة أن تستهدف المؤسسات المالية المتورطة في معاملات من جانب دول موضوعة لعقوبات أمريكية أو التي لها صلة بالصناعة العسكرية الروسية بما في ذلك بيع سلع محددة.
وقد حذرت الولايات المتحدة مرارا الشركات والمؤسسات المختلفة من التهرب من العقوبات المفروضة على روسيا واستهدفت حتى الآن عدة شركات في دول مثل الإمارات العربية المتحدة وتركيا والصين واتهمتها بمساعدة موسكو على تجاوز القانون.
وفي الوقت نفسه، حذر بعض المسؤولين الأمريكيين ذوي المناصب العليا من خلال زياراتهم إلى دول مثل تركيا والإمارات وبعض الدول الأخرى من أنه قد يتم قطع وصول تجارتهم إلى أسواق مجموعة السبع إذا تعاملوا مع المؤسسات المرتبطة بالعقوبات الأمريكية.

وأوضح مسؤول في وزارة الخزانة الأمريكية أن واشنطن أعربت عن قلقها للحكومات في جميع أنحاء العالم. واشنطن تطالب بمزيد من التحقيق في المؤسسات المالية التي قد تسهل معاملات تدعم شراء واستيراد الصناعات العسكرية من قبل روسيا.
هذا في الوقت الذي حظرت فيه دول مجموعة السبع استيراد الماس من روسيا مباشرة من بداية يناير ٢٠٢٤.
كما تم تقييد استيراد الياقوت الروسي غير المباشر من بداية مارس ٢٠٢٤.وأعرب المتحدث باسم الرئيس الروسي قبل بضعة أيام عن ثقته في أن حظر أصول شركات الدفاع الروسية التي تم تضمينها في الحزمة الثانية عشرة من العقوبات الأوروبية ليس تهديداً كبيراً.
وقال المتحدث باسم الكرملين للصحفيين: "حظر أصول شركات الدفاع تهديد صغير، لأنه من المؤكد أن مثل هذه الأصول لا توجد في هذه البلدان ويمكن أن تحظرها الاتحاد الأوروبي".
وأصر بيسكوف على أن روسيا ستتجاوز بالتأكيد العقوبات الأوروبية على تصدير الماس. وأضاف هذا المسؤول في الكرملين: "بالنسبة للماس الروسي، كان هذا الإجراء متوقعاً وكنا مستعدين لهذا القيد من قبل. لا أعتقد أنه لا توجد خيارات لتجاوز هذه القيود. هي موجودة وستنفذ بالتأكيد".